العين الثالث كسر الفاء والعين ويقال في عضد بفتح الفاء وضم العين عضد بفتح الفاء
وسكون العين وفي عنق بضم الفا والعين عنق بسكون العين وفي ابل بكسر الهمزة والبا
والموحدة ابل بسكون الموحدة ويقال في ضرب العبد بالبناء للمفعول ضرب بسكون
الراء وفي كتف بسكون التاء وفي قفل بضم الفاء وسكون العين والغرض من هذا
كله قصد التخفيف غالبا واسكان عين الكلمة لغة فاشية في مضر وربيعة قال الشاعر
الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب بسكون لام ملك وقال
اخر لو عصر منه البان والمسك انعصر بسكون الصاد في عصر والله اعلم

وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

يقول اهملوا فعل وهو الذي كسرت فاؤه وضمت عينه وهو مثال حبك فيما تقدم والعلة
ثقل الضمة بعد الكسرة ولكن قوله وقرأ ابو السمال في قوله ذات الحبك فقيل الاصل حبك
بضمتين فاتبعت الحاء للباء مبنيها وقيل اراد ان يقرأ بكسر الحاء والباء فبعد نطقه بالحاء
مكسورة مال الى القراءة المشهورة فضم الباء وهو لابن جني وقوله والعكس يقل يعني به
فعل بضم الفاء وكسر العين وهو مثال دئل فاهمله بعضهم واثبته بعضهم بدليل دئل
بضم الدال وكسر العين لغة في الوعل بفتح الاول وكسر الثاني ودئل اسم دويبة اليها
نسب ابو الاسود الدؤلي وانما كان قليلا لانهم قصدوا ان هذا الوزن يختص بالفعل
المبني للمفعول كضرب العبد واليه اشار بقوله لقصدهم تخصيص فعل بفعل والله اعلم

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

الماضي الثلاثي له اربعة اوزان ثلاثة للفاعل وواحد لما لم يسم فاعله فالثلاثة بفتح
الفاء دائما وفي عين كل واحد منها الضم والفتح والكسر فالاول نحو شرف والثاني نحو فتح
الثالث نحو علم والذي بفعل المفعول بضم فائه وكسر عينه نحو ضمن والمراد بالثاني في قول
الشيخ عين الكلمة **ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا**
اكثر ما يكون الماضي المجرد على اربعة وله ثلاثة اوزان اثنان لفعل الفاعل كدحرج
زيد ودحرج بازيد وواحد لفعل المفعول كدحرجت الحصاة وان زيد فيه فلا
يعدو ستة احرف كما قال الشيخ فالثلاثي المجرد يصل بالزيادة الى اربعة نحو اكرم والى
الخمسة نحو انطلق والاصل قبل وجمع فزيدت الالف في الاول والعين في الثاني والى الخمسة نحو
واقتدر والاصل طلق وقدر وما عداه زائد الى ستة كاستخرج واقعنسس والاصل
خرج وقعس والرباعي المجرد يصل الى الخمسة كتدحرج والى الستة كاحرنجم والاصل دحرج وحرجم

والله

والله اعلم **لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل**
اشار الى الوزن الباقيين بقوله فعلل بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كدرهم
للاسد وقمطر لما تصان فيه الكتب وفعلل كطحلب ذكره الاخفش والكوفيون وزاد
الفراء برقع بفتح القاف ذكره العواس وقوله وان علا الى اخره يشير به الى ابنية الخماسي
وهي اربعة هنا منها اثنان فعلل بفتح الاول والثاني والرابع وسكون الثالث
كسفرجل وفعلل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر وسكون الرابع كجحمرش
للافعى العظيم **ومع فعل فعلل وان علا فمع فعللل حوى فعللا**
اشار الى الثالث بقوله وفعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه كخبعثن
للاسد والى الرابع بقوله فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه
كقرطعب للشيء الحقير واشار بقوله وما غاير الى اخره الى ان ما خرج عن ما تقدم
ذكره فهو اما مزيد فيه كمنطلق ومستخرج او نقص منه اصل كيد ودم او تغير شكله
كجندب بمهملة بعد الجيم لصغار الجراد فانهم فتحوا ثالثه واصلها الضم ولم يروه
الاخفش الا بالفتح كما روى طحلب وكذا خرفع بضم الثالث فانهم كسروا فاءه والاصل
ضمها وهو القطن الفاسد وقالوا في الضم علبط بضم الاول وفتح الثاني وكسر الموحدة
والاصل علابط ومثله في الوزن عجلط وهو اللبن المنعقد والاصل عجالط والله اعلم

كذا فعلل وفعلل وما غاير للزيد او النقص انتمى

اذا لزم الحرف في جميع تصاريف الكلمة فهو اصل كضاد ضارب وطاء طالق ونون نادم فانها
لا تسقط ولا يرد نحو كوكب في كون واوه زائدة ولم تسقط لان الزائد اذا لم يسقط في
بعض تصاريف الكلم حكم عليه بانه مقدر السقوط ونون قرنفل زائدة ومن قال انها لا تسقط
في التصاريف بل لو حذف اللام في الجمع والتصغير لان بقاء اللام مع النون مخل ببنائهما
تحتمل الا بحذف احدهما فالحكم بزيادة النون وحذفها اولى لان النون الساكنة المتوسطة
بين بعد احرف محكوم بزيادتها كما سياتي واذا سقط الحرف في بعض تصاريف الكلمة فهو
زائد كالف ضارب وقاتل كسقوطها في الجمع كضرب وقتل وضراب وقتال ولقلبها في
التصغير او كضويرب وكذا واو مضروب ومقتول لقلبها ياء في نحو مضيريب ومقيتيل
ونون ... كررت فاؤه وعينه كمرمريس وهو الداهية فالميم الثانية والراء الاولى
زائد وسبق في جمع التكسير وهو ملحق بسلسبيل ووزنه فعفعيل قال في الكافية وهو
... كررت لامه نحو جلبيت وجلباب فان قيل قد سبق ان احرف الزيادة

Copyright © King Saud University